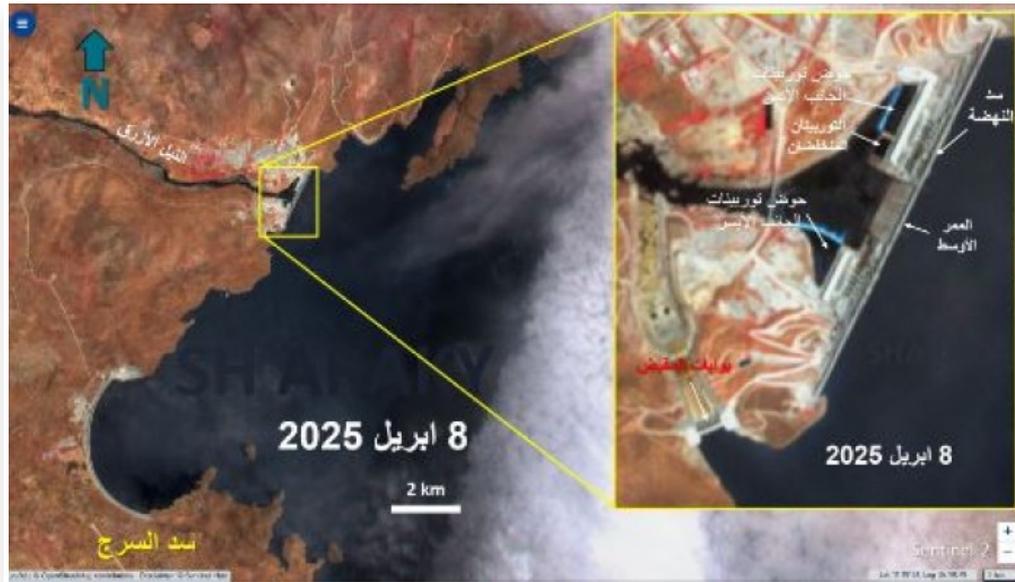


خبراء يحذرون إثيوبيا من خطورة التصريف المفاجئ لسد النهضة على دولتي المصب



السبت 12 أبريل 2025 02:00 م

قال الخبير الجيولوجي عباس شراقي الأستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة إن "الوقت يمر والتوربينات لا تعمل واقترب ضرورة فتح بوابات مفيض سد النهضة".

وعبر Abbas M Sharaky على فيسبوك أشار إلى أنه "انتهى التخزين الخامس والأخير في 5 سبتمبر الماضي عند منسوب 638 م بإجمالي تخزين 60 مليار م³، ومنذ ذلك التاريخ تحافظ إثيوبيا على هذه الكمية مع إمرار كل مايزيد عن ذلك في البداية عن طريق بوابات المفيض العلوية، ثم من خلال أنفاق التوربينات نتيجة انتهاء موسم الأمطار، ويصل متوسط إيراد النيل الأزرق عند سد النهضة في إبريل حوالى 12 مليون م³/يوم، وهى لاتكفى لتشغيل توربين واحد عدة ساعات يوميا".

وأوضح أن "التخطيط كان تركيب 3 توربينات فى ديسمبر الماضى، بالإضافة إلى 4 توربينات موجودة من قبل، اثنان فى 2022، واثنان فى 2024، وبدأ مرور مياه من بعض أنفاق توربينات علوية فى الجانب الأيمن وتارة من الجانب الأيسر، وتوقف توربينين 2022 طبقا للصور الفضائية، وبالتالي الوضع النهائى للتوربينات (6 - 7 توربينات) أنها لم تدخل العمل الحقيقى حتى الآن يدلل أن بحيرة السد مازالت تحتوى على الـ 60 مليار م³ حتى الآن أملاً فى أن تعمل التوربينات".

وحذر شراقي من أن "الوقت يمر وأصبنا على مقربة أقل من شهرين من بدء موسم الأمطار فى يونيو القادم وسوف تضطر إثيوبيا إلى تفريغ نحو 20 مليار م³ قبل يوليو القادم، ويجب أن يكون التفريغ تدريجى يبدأ من الآن حتى لا يضر السودان التى تستعد وكذلك مصر لاستقبال هذه المياه للحد من خطورة التصريف المفاجئ غير المتفق عليه".

الخبير في مجموعة "النيل الخالد" الباحث هاني إبراهيم قال إن "التخفيض لان القدرة مبالغ فيها بالاساس من 6450 ميجاوات الى 5150 ميجاوات وفي النهاية لن يصل للقدرة السنوية وده دليل على التصميم خاطيء (في إشارة لسد النهضة) من البداية ومفيش دراسات فعلية + عدد التوربينات العاملة اقل لان في 2 توربين منخفضين توقفوا + الحوض الغربي يضم توربين واحد ومفترض تجارب قريبة على توربين ثاني . مجموع العامل بالسد 4 توربينات.."

وأوضح أن "تم تخفيض عدد توربينات الطاقة الكهرومائية في سد النهضة الإثيوبي من 16 إلى 13. من خلال تقليل عدد التوربينات التي تكون خاملة أثناء انخفاض تدفق المياه في الحوض، حيث أنه من الممكن توليد الكهرباء بنفس كمية سعة المياه الفكرة هي تحسين الجدوى المالية للسد من خلال خفض تكاليف البناء".

وأبان أن تكلفة كل توربين من توربينات فرانسيس العاملة حالياً في سد النهضة الإثيوبي ثمنها نحو 160 مليون دولار، ومن خلال خفض عدد التوربينات بمقدار 3، ستوفر إثيوبيا نحو 480 مليون دولاراً تم الانتهاء من بناء السد، الذي كان يتأخر بسبب تقليص عدد التوربينات، في وقت أقصر

ولفت إلى أنه "تعمل حالياً 8 توربينات في الوحدة التوربينية رقم 6, 7, 8, 9, 10, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000

ومن ضمن المتابعة لموقف التوربينات بالسد الكارثي ، لفت إلى أن "اعمال نقل الوحدة رقم 4 " من ضمن التوربينات العلوية في الضفة الشرقية للسد " وسبق نشر تركيب الوحدة رقم 5 من يومين طبعا اعمال كل توربينية فيهم محتاجة من 6 شهور لسنة . هي على وصول لموقع السد عموما وبعدها فترة ويبدأ التركيب".

وأكد Hany Ibrahim أنه " .. على الرغم من وجود كمية كبيرة من المياه في بحيرة السد تكفي لتشغيل جميع التوربينات الا ان هناك تعمد واضح في تأخير عمل التوربينات رغم اسراع اثيوبيا بملء السد. "

وأشار مجددا إلى أن "حاليا السد يضم 5 توربينات ولكن لا يعمل به سوى 3 توربينات فقط بعد وقف تشغيل 2 توربين منخفض كما توجد تجارب على توربينة علوية من اصل 13 توربين. "

وربط ذلك بأن "تراجع اعداد التوربينات العاملة بالسد يؤثر على حجم تدفق المياه بالخفض وتطبيق سياسة تشغيل محدودة تهدف للحفاظ على منسوب مرتفع بالبحيرة بالتناقض مع الغرض من السد. "

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=9524043974340029&set=gm.1185626913236954&idortv=289185612881093>